

قصيدة للسيد الحاج خالد على حرف الطا قالها اشتياقا لرؤية مكة المكرمة:

هَذَّة

تَخَوُّضَ بَحْرِي مَاءٍ وَ رِيحٍ وَ تَخَاطَوْا * وَ اِرْيَاحَ الشَّقِيقِ بِشَدِّ عَاصِفٍ تَسُوطُ
الْأَمْطَارُ تَعْجِجُ وَ الْأَمْوَاجُ يَزْرُوقُوا * مَا هُمْ يَلْعَبُ عَلَى أَشْفَارِ الْحَيُوطِ
خَفَّتْ اخْتِافِي مِنْهُمْ جَمِيعٌ لَا يَقْتَطُوا * لَأَقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطِ

فِرَاشُ

صَابِرُ ذَا لِي عَيْطَةٍ * وَ طَالَ ضَرْبِي بَطِي * غَشِيَتْ مِنْ الْقَنْطَةِ * الْعَيْشَ عَنِّي سَمَاطُ
لِيَعْتِي حُبَّ سَطِي * بَضْرِبْتَهُ مَا خَطِي * وَ لَغَطَ عَنِّي لَغَطَةَ * رِيحِ الْأَهْوَالِ سَاطُ
مَا عَاطِنِي فَرِطَةَ * خِيُولَهُ مَرْبُطَةَ * عَاشَ يَتَمُّ الْخَلَطَةَ * الْهَمُّ سَدُّ وَ حَاطُ

تَمَّ جَفَاهَا بِهَا يُجُولُ وَ يَحُوطُ

هَذَّة

وَ أَيَّدِينَ الْعَاشِقِ فِي هَوَاهُ يَشَابَطُوا * كَالِي فِي بَحْرٍ وَ بَعْدُوهُ الْأَشْطُوطُ
لِيَعَاتِ الْحُبَّ عَلَى جُورَاحِي سَلَطُوا * لَأَقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطِ

فِرَاشُ

أَنَا حُبِّي تَسْلِيطُ * حَازَنِي كِي الصَّبِيطُ * وَ ضَنْغَطَنِي شَدُّ ضَنْغِيطُ * خَبَلٌ أَوْسَاطِي

مَانِي مَسْرُوطٍ سَرِيظٍ * وَ الْعَظْمَ صَارَ حَيْظُ * بَاقِي مَعْلُولٍ سَقِيظُ * لِيَعْتِي بَاطِي
مَرْبُوطٌ بَغِيرِ رَبِيظٍ * سَاهَرَ قَبَالَ حَيْظُ * طَفَّتْ بِكَلِّ حَوَاوِيظُ * وَ الدَّوَاءَ خَاطِي

رَاسِي بِالْعَشْقُ بِلَا مَدَامَ مَحْبُوطُ

هَدَاة

تَرَوْعَ قَلْبِي وَ الْجَوَارِحَ تُضَيِّمَطُوا * عَوْضَ أَلِي رَانِي فِي الْخَدِيدِ مَرْبُوطُ
هَلْ نَزَهَى بُوَصَلِي مَعَ أَلِي نَعْبَطُوا * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطُ

فِرَاشُ

نَبْرًا بَعْدَ التَّنْقَاطِ * نَجَّسُوا فِي بَسَاطِ * يَكْمَلُ غَرَضُ النِّشَاطِ * فِي الْهِنَا بَاسَطِ
مَا فَاذَ لَهُمْ ضَيَّاطِ * مَقْتَسَمٌ فِي خَلَاطِ * بَعِ الْقَرِ بِقِرَاطِ * يَا أَلِي غَابَطِ

تَنَجَّى مِنَ الْفَكْرِ وَ لَا تَعُودُ مَنَشُوطُ

هَدَاة

كَيَاتَرُ وَ سَنَاتَرُ فِيهِمْ يَنَقَطُوا * وَ نَدِيمُ الْخَمْرِ عَلَى الْوَانِ مَحْطُوطُ
وَ حَرَائِمِ بَيْنِ أَهْلِ الْغَرَامِ يَنْغَرِنَطُوا * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطُ

فِرَاشُ

وَ وَتَارُ تَنَقَّطُ * فِي اشْغَالِ غَرِنَاوِطُ * وَ الْعُودُ يَلَاوِطُ * فِي اصْنَواتِ لَغَطِهِ

وَزَرَابِي خَطَّ بَخَطَ * نَوَعٌ وَ بَرَانَطُ * وَ مَدَامَ مَزْرَقَطُ * مَا يَكُونُ حَطَّهُ

وَ التَّوْحَةَ تَعَبَقُ فِي نَسِيمٍ مَعْبُوطُ

هَدَّة

وَ انْوَارُ الزَّهْرُ عَلَى نَهَارٍ يَسَاقَطُوا * وَ اَطْيَارُ تَغْرَدُ فِي عَمَائِمِ الشَّوْطِ

وَ سَوَاقِي مَنْ عَذَبَ الْمَيَاةَ يَصَارَطُوا * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطِ

فِرَاشُ

..... * بَعِيدٌ مَنْ فَرَطُوا * فِي وَ الْحَمْدُ شَرَطُوا * الْعَشَقُ يَا مَرَّةَ اعْطَى

..... * بَزَادَهُمْ صَوْرَطُوا * وَ الْمَشْرُوطُ بَلَّغْتَهُ * مَعَ عَيْوسِ الْخَطَا

..... تَغَطُّوا * بِالسَّرَابِ وَ تَمَغَطُوا * غَلَبُوا مَنْ يَصَطُّوا * تَلَوَّهَا وَ الْوَطَا

دُونُ وَطَنَهَا حَالُوا جِبَالُ وَ حَيْوُطُ

هَدَّة

كِي نَعْمَلْ بُوَصْلِي شَوَاقِيهَا عَيْطُوا * مَنْ صَيَّ الْمَطْرُودَةَ بَقِيَّتْ مَقْنُوطِ

عَرَبٌ وَ عَجَمٌ بِهَا طَبُولُهُمْ غَيَّطُوا * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطِ

فِرَاشُ

سُلْطَانَةَ عَرَبِ الرُّبُطِ * وَ الْعَجَمِ وَ الْقَبْطِ * زَيْنُ الْآ مَثَلَهُ رَهْطُ * فِي جَمِيعِ الرُّهْوُطِ

رَعْرُوعٌ اِنْ يَتْرَهُوْطُ * فِي كَمَالِهِ نَشَطُ * ذَاكَ الثَّيْبُ تَمَعَطُ * بَيْنَ الْاَقْمَاشِ شَاطُ
اَسْوَدٌ مَدْعُوبٌ اَسْبَطُ * لَلْعَزِيْبَةِ بَطُ * مَنْ رَمَدِي جَابَ الْغَطُ * شَاشَ فَوْقَ الرَّيَاطُ

بِرُنَاطِي بِنَانٍ عَلَيَّ سُرِيرٌ مَقْشُوطُ

هَدَاةٌ

مَا تَطْفَرُهُ بِمَسُوكٍ وَ لَا تَمَشُطُهُ * وَ حَوَاجِبُ فِي قَرَطَاسٍ نُونٌ مَنَقُوطُ
ذُوكَ الْعَيْنَيْنِ مَدَافِعُ الْعَدُوِّ صَرَطُوا * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطُ

فَرَاشُ

عَارِمٌ زَيْنُ الْحَنْطَةِ * مَرَهُوْجَةٌ فِي الْخَطَا * صَارِي فِي غَرِيَاطَةٍ * عَلَيَّ مَيَاةُ الشُّطُوطُ
كِي بَدْرٌ اِنْ يَتَّغَطِي * وَ لَاحَ دَاجُ الْغَطَا * فَتَنَتْ قَلْبِي وَ اعْطَى * الْمَائِنَةَ لِلشَّرُوطُ

وَ اَنَا عَشَقِي مِنَ السَّابِقِينَ مَنَشُوطُ

هَدَاةٌ

مَنْ نَارُ الْحُبِّ الْوَانَهُمْ يَتَشَوِّطُوا * وَ يُغَيَّبُوا مَا يَدْرُوا طَلُوعٌ وَ هَبُوطُ
مَنْ شَدَّ الْهَوَى فِي الْاَهْوَالِ يَنْقَاشُطُوا * لَاقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطُ

فَرَاشُ

سُبْحَانَ الْبَاسِطُ * فِي جَمَالِهَا وَاشْ حَطُ * لَحَظٌ مَجَاطُ * سَيْفَهُ كِي الصَّابِي قَنُوطُ

وَ الْخَدَّ مُنْقَطٌ * عَتَبِرِي بِحَالِهِ رُصَاطٌ * وَ الْجِيدُ مَرْبُوطٌ * مَنْ عَقَوْدَهُ وَ الْخَيْطُوطُ
مَقْوَانِي نَعَبَطُ * فِي شَبَاحِ بَلَدِ الْوَصَاطُ * عَسَجَدُ وَ شَكَرُنْتُ * وَ الذَّبَاجُ هُمَا الْخَنُوطُ

لُو ذَاقُ بِحَالِي حَدَّ صَارَ مَضْعُوطُ

هَدَّة

حَتَّى يَنْجَدُّبُوا مِنَ الْعُقُولِ وَ يَقْلُطُوا * وَ يُصِيرُوا كِمَنْ هُوَ صَوَّيْعٌ مَنَشُوطُ
مَرَّاتٍ بَلَا قَضْبَانَ ضَرْبُ يَسُوطُوا * لَأَقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطُ

فِرَاشُ

نَصْرُخُ فِي عِيَّاطِي * وَ انْدَبَلْتُ بِرَبَّاطِي * هَلْ نَزَهَى بِنِصَّاطِي * مَعَ شَبَاحِ الْبَسِيطِ
صَفْوَةَ الْعَاطِي * وَ الثَّيُوثُ بِرِنَّاطِي * وَ جَبِينُ مَسْطِي * مَنْ يَرَاهُ ذَاقَ الْفَرِيطِ
الِي بِهَا حَاطِي * مَطَّلَعُ نَشَاطِي * اصْلَحْ مَا نَخَطِي * ءَا الْعَارِفُ مِنَ الْغَلِيطِ

صَافِي بِالْعَشْقِ مِنَ الشَّعَالِ مَفْرُوطُ

هَدَّة

وَ جُنُودُ الْعَشْقِ عَلَى الْعَشِيقِ يَشَارُطُوا * مَا يَتَهَنَى غَيْرُ إِذَا قَضَى الْمَشْرُوطُ
وَ الِي كِي خَالِدًا فِي زَمَانِهِ مَفْرَطَهُ * لَأَقِي يَا رَبِّي فِي نَهَارٍ مَبْسُوطُ

تَمَّتْ